الفصل الثانى

الإطار النظرى

المبحث الأول: القيم الاجتماعية فى علم سوسيولوجيا الأدب

أ. مفهوم سوسيولوجيا الأدب

سوسيولوجيا الأدب من مصطلح سوسيولوجيا و الأدب. سوسيولوجيا من الإشتقاق sosio (يونانية socius) يدل على معنى معا وتواحد وصاحب)و logi (logos معناه القول والأمثال). التطور التالي تجارب تغير المعنى, sosio/socius يدل على المجتمع و logos بمعنى علم. هكذا سوسيولوجيا هو علم الذي يدرس عن شجرة العائلة و نشأة المجتمع. العلم يدرس عن جميع اتصال بين الناس في المجتمع. أما صفته عام عقلي و تجريبي. أدب من الإشتقاق sas (sangsekerta)معناه يعلم و يهتدي. الإنهاء tra يدل على الألة والوسيلة. و لهذا الأدب هو إجماع الوسيلة لتعلم والهدى وكتاب التعلم الحسن. معنى كلمة sastra مخصصا بعد مون كلمة kesusastraan معناه إجماع الأعمال الحسنة.[١]

و فى لسان العرب: أصل الأدب الدعاء, ومنه قيل للصنيع يدعى إليه الناس مدعاة ومأدبة. وقيل أيضا الأدب هو الكلام الذى يصور العقل والشعور تصويرا صادقا.[٢]

---

[١]Nyoman Kutha Ratna, *Paradigma Sosiologi Sastra*, (Yogyakarta:Pustaka pelajar, ٢٠٠٩), hal ١.

[٢]أحمد الشايب, *أصول النقد الأدبى* (القاهرة: مكتبت النحضة المصرية, ١٩٦٣)و ص: ١٥٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أما موضوع علم الإجتماع فهو الإنسان فرديا كان أو مجتمعا. الإستقلال بأن كان هو فرديا لا يمكن وجوده دون تبعية من المجتمع، فلا مجتمع إلا بوجود الفرد و كذلك العكس. و وجهت دراسة علم الإجتماع الى الترتيب أو عملية ديناميكية الاجتماع، فالحياة الاجتماعية لها ترتيب الذي دفعتها الأنظمة و تسلسل هرمي وبيئة معينة و كل ذلك الثلاثة تحصل الضبط و التوكيد التي هما من خصائص الحياة الاجتماعية.[٣]

فهم علم الإجتماع عملية الاجتماع بأنها عمل الشخص المستمر إلى الدفاع أو التغيير، و ركز علم الإجتماععلى صفته دينامي أو عملية الحياة الإجتماعية، فلا يتعلق الإنسان بالأماكن فقط بل على عملية دينامية التي تتركب من أعمال الأشخاص المستمرة.

عبر Wellek Warren أن الأدب هو مؤسسة إجتماعية بواسطة اللغة. منهجية الأدب التقليدي كمثل الرمزية الاجتماعية لأنها مقياس المجتمع. لاسيما الأدب يعرض عن الحياة وهي تتكون على حقيقة الاجتماع, وبالرغم الأعمال الأدبية أشبهت العالم والدنيا موضوعيا للإنسان. الأديب هو المجتمع له حال خاص. البحث يتكون على الأدب والمجتمع عادة ضيق ولمس مشاكل من خارج الأدب. إتصل الأدب بأحوال معينة أو بالسياسي والإقتصادي والإجتماعي.[٤] يعمل البحث يبين تأثير المجتمع للأدب ومواقف الأدب في المجتمع.

في الحقيقة كلاهما العلم (سوسيولوجيا و الأدب) لهما الغرض المتساوي يعنى الإنسان في المجتمع. الفهم للأعمال الأدبية اعتبر ناحية الإجتماعية يسمى

---

[٣]Herabudin, *Pengantar Sosiologi*, (Bandung: CV Pustaka Setia, ٢٠١٥) hal٥

[٤]Rene Wellek & Austin Warren, *teori Kesusastraan*, (Jakarta: PT Gramedia pustaka, ٢٠١٤) hal ٩٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بالسوسيولوجيا الأدب. وليست الأعمال الأدبية خاصية ذاتية ونصوص الاجتماع. ولكن القسم الذي لا ينفصل عن حياة المجتمع. ولهذا كان السوسيولوجيا يرتبط بالأدب.

ب.مفهوم القيم الاجتماعية

أن القيمة جمعها القيم فهي كل ما يتمسك به فرد أو فئد إجتماعية. وأما الإجتماعية فهي صفة ما هو يتعلق بحياة الناس فى المجتمع, وفلى هذا المعنى يكون اللفظ وصفا للأمور السياسية والمعيشية معا أو بعبارة أخرى صفة ما هو مفيد فى المجتمع.[٥]

وأن القيمة هامة مهمة في الثقافة. فتعتبر صحة الأفعال إن تقبلها الأخلاق بالقيم المتفقة والمعظمة في مجتمعها. فإذا اعتبرت القيمة العبادة مما يجب تعظيمه نال من كسل عليها عيبا. وبالعكس، فمن تصدق بعض أمواله مخلصا وتعبدا أو عمل عملا صالحا نال الحرمة والكرامة.[٦]

فالقيمة الاجتماعية طريقة الحياة في أفكار معظم الأفراد في المجتمع حول الأمور التي تعتبر حسنة وذات قيمة.[٧]والقيمة مفرد قيم, ولغة من "قوم" وقام المتاع بكذا أي تعدلت قيمته به.

ج. شكل القيم الاجتماعية

هناك أشكال قيم الاجتماعية في المجتمع يهدف لوسيلة لحياة المجتمع.

و أشكال قيم الاجتماعية كما تلي[٨] :

---

[٥]Herabudin, *Pengantar Sosiologi*, hal ٨١

[٦]Hotman, *Sosiologi Pengantar dan Terapan*, (Jakarta: Kencana, ٢٠١١) hal ٥٥

[٧]Herabudin, *Pengantar Sosiologi*, hal ٨١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ. الدين

قيم الاجتماعية ترتبط بالدين هي سلوك الإجتماع الذي يرتبط بشريعة الدين. هل المرء يقوم الواجبات الدينية صالحا أم لا.

ب. المشاورة

المشاورة هي عملية مناقشات عن المشكلة بقصد لنيل القرار.

ت. مساعدة جمعية

مساعدة جمعية يدل على عمل الإجتماع ولكن الأهم في فهم تعريفه يعنى لجعل فلسفة في الحياة و جعل الحياة مهم جدا.

ث. التعاون

التعاون هو حقوق لكل الإنسان. بالتعاون ننصر غيرنا الذي كان فب صعوبة. بالتعاون قد بنى الإتصال لكل الإنسان و تعمق المحبة بالمرء حوله.

ج. التودد

و أما الشعور التي تأتي من القلب هي تخلص للخب و يسعد إلى غيره أو إلى من أحببته.

ح. المسؤلية

المسئولية في المعجم للغة إندونيسي يدل على حال لازم أن يكلف شيئا, حتى يجب أن يسأل و يكلف كل شيئ أو يعطى الإجابة و يكلف عاقبتها.

---

[٨]Siti Humaeroh, *Nilai-Nilai Sosial Dalam Novel Kubah Karya Ahmad Tohari Dan Implikasinya Terhadap Pembelajaran Bahasa dan Sastra Indonesia di SMA*, (Jakarta, ٢٠١٤) hal ٢٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. أجناس القيم الاجتماعية

ذكر نوتونجورو أن القيمة الاجتماعية تنقسم إلى ثلاثة أجناس، هي:

١. قيمة مادية وهي كل مادة نافعة للإنسان.

٢. قمية أساسية، وهي كل شيء نافع للإنسان في حياته وأعماله وأنشطته.

٣. قيمة روحية، وهي كل شيء نافع لروح الإنسان. وتنقسم القيمة الروحية إلى أربعة أقسام، هي:

١) قيمة عقلية وهي ما يصدر من عقل الإنسان (شعور ومشيئة وإبداع)

٢) قيمة جمالية وهي ما يصدر من عناصر مشاعر الإنسان.

٣) قمية أخلاقية وهي ما يصدر من مشيئة الإنسان.

٤) قيمة دينية وهي ما يصدر من الدين.

القيمة هي خاصية عن الأحوال التي جعلها مرغوب فيه بنسبة موضوع البحث. القيمة تعطى المعنى للحياة وأكثر من قدر اليقين باعتبار السلوك.و كانت قيمة الاجتماعية تتركز بنسبة الهادي لنيل أهداف الاجتماع في المجتمع.[٩]

٥. وظائف القيم الاجتماعية

و نظرا من علم الاجتماع أنّ القيمة لها وظائف و هي خطوة إستعداد العلامات المهمة لتنبيئ الأعمال و غير ذلك من وظائف تطبيقية لعلم الإجتماع، كليا لها وظائف منها :

١. دوارة الريح.

[٩]Herabudin, *Pengantar Sosiologi*, hal ٨١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. موحدة و هي من او ما الذي يستطيع أن يجمع كثيرا من الناس في الإتحاد او الفرقة المعينة او المجتمع.

٣. رقيب الذي له قوة الإضغاط و الذكر في الحالة المعينة.

٤. الحصن المانع.

٥. الدافع أو المنشط للشيئ.

القيمة التي تشير بها في الأدب يعني الحسنة التي كانت في المعنى للأعمال الأدبية لحياة الإنسان. هذا يدل على مون المعلومات التي كانت في الأعمال الأدبية خصوصا الرواية ستتضمن القيم المفيدة لحياة القراء.

و أما العناصر المكون في الرواية يعني العناصر الداخلية و الخارجية. بجانب ذلك العناصر الخارجية تتأثر نظام نصوص الأدبية.وأما العناصر الداخلية (Wellek Warren) يعنى موضوع العامل و يقينه و سلوكه و جهة نظره. التالية يعني السيكولوجيا سواء أكانت في الأديب و القراء أما تطبيق مبداء سيكولوجيا في الأعمال الأدبية. البيئة الأديب كمثل الإقتصادي و السياسي و الاجتماعي ستتأثر في الأعمال الأدبية.

المبحث الثانى: ترجمة جمال الغيطانى

أ. ترجمة عن جمال الغيطانى

جمال أحمد الغيطانى ولد ٩ مايو ١٩٤٥ (العمر ٧٠ سنة) هو روائ و صحفى مصرى و رئيس تحرير صحفية اخبار الأدب المصرية. صاحب مشروع روائ فريد استلهم فيه التراث المصرى ليخلق عالما روائيا عجيبا يعد اليوم من أكثر التجارب الروائية نضجا, وقد لعب تأثره بصديقه و أستاذه الكاتب نجيب محفوظ دورا أساسيا لبلوغه هذه المرحلة مع اطلاعه الموسوعى على الأدب القديم وساهم فى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إحياء الكثير من النصوص العربية المنسية و إعادة اكتشاف الأدب العربى القديم بنظرة معاصرة جادة.

انفتحت تجربته الفنية فى السنوات الأخيرة غلى العمل التلفزيونى مع المحافظة على نفس الملامح التى نجدها فى الرواية, اذ كشف النقاب عن عالم اخر يعيش بيننا من المعمار و الناس. يعتبر الغيطانى من أكثر الكتاب العرب شهرةعلى شبكة الانترنت إذ أن أغلب رواياته و مجموعاته القصصية متوفرة فى نسخات رقمية يسهل تبادلها أضافت بعدا جديدا لهذا الكاتب الذى جمع بين الأصالة العميقة و الحداثة الواعية[١٠].

عمله :

فى عام ١٩٦٣ استطاع الغيطانى أن يعمل كرسام فى المؤسسة المصرية العامة للتعاون الإنتاجى حيث إستمر بالعمل مع المؤسسة إلى عام ١٩٦٥. ثم اعتقاله فى أكتوبر ١٩٦٦ غلى خلفيات سياسية, وأطلق سراحه فى مارس ١٩٦٧, حيث عمل سكرتيرا للجميعة التعاونية المصرية لصناع و فنانى خان الخليلى وذلك إلى عام ١٩٦٩ م.

فى عام ١٩٦٩, مرة أخرى إستبدل الغيطانى عمله ليصبح مراسلا حربيا فى حبهات القتال وذلك لحسب مؤسسة اخبار اليوم. وفى عام ١٩٧٤ أنتقل للعمل فى قسم التحقيقات الصحفية, و بعد إحدى عشر عام فى ١٩٨٥ تمت ترقيته ليصبح رئيسا للقسم الأدبى بأخبار الأدب فى عام ١٩٩٣, حيث شغل منصب رئيس التحرير.

---

[١٠] http://ar.m.wikipedia.org/wiki/جمال الغيطانى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حصل الغيطانى على الجوائز التالية :

جائزة الدولة التشجيعية للرواية عام ١٩٨٠.

جائزة سلطان بن على العوس, عام ١٩٩٧.

وسام العلوم والفنون من الطبقة فارس,عام ١٩٨٧.

جائزة الدولة التقديرية (مصر) عام ٢٠٠٧ والتى رشحته لها جامعة سوهاج, وتشرفت الجائزة بقيمة الكاتب الكبير.

كان مؤلفته كثير وهي:

أوراق شاب عاش منذ ألف عام, حراس البوابة الشرقية, متون الأهرام, شطح المدينة, الزينى بركات ومزل كثير. و اشتهر الغتاني بالروائي له احساس وشجاعة. و زيني بركة هو أحد أعماله الذي يدل به أنه الروائي[١١].

ب.لمحات رواية "زينى بركات"

وموضوعه في القاهرة أول قرن ١٦ منذ أخر عصر المملوك حتى مغلوب على عصر الأثمان في ١٥١٦. هذه الرواية يحكي عن تقدم المحتسب (حافظ السوق) لمصر المشهور, زيني بركة بن موسى وهو رأس الوالي في القاهرة في عصر المملوك, المحتسب ليس يعمل لحكم الثمن وخاصية في السوق ولكنه مسئولي لسلوك المجتمع ليناسب بقائدة الأخلاق. في أثناء بيئة السياسي والأمن الذي لا معين وهو يحكم البلاد التي يمتلئ بالجاسوس فيها.

[١١]Nadiah Alwi, *The Legend of Cairo*, (Tanggerang:Alvabet, ٢٠١٠).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والطريق إلى أن يصبح محتسبا ومحافظ ليس سهلا، هناك العديد من الموانع والضغوط من بعض الأطراف التي يواجهها الزيني. ولكنه لا ييأس في حكومته بل تشجعه إلى تقديم القاهرة في عهده.

وهو رئيس صالح ومعتدل وصديق وحارس ومتواحد قوي و متين وفعال. وهو يحمده ويحبب للإنسان. وميوله للمجتمع كما تلي سلوكه المعتدل للأغنياء والفقراء للقوي والضعفاء ومستعده للإتصال مباشرة بالمجتمع والسفلى. وهذا يدل أن لا أحد من المحتسب الذي يعمل هذا.

وهذا الذي يجعله محبوبا عندا الكثير من الناس، من مستضعفيهم وكبراءهم. واتصاله المباشر بالمجتمع يسبب إلى التقدم السريع في حكومته. فالعدل والحزم من نفسه وحكمه المناسب لمن جاوز حدود المحتسب (محافظ) يؤدي إلى أن يصدق المجمتع.

ولجودته وأمانته وصدقه وكرمه وقوته وحزمه ومجده واحترامه، لأنه لا يميل إلى الأمراء لورعه ولا يفرق بين الحق والباطل بين الأغنياء والفقراء. ولسبب ذلك كله، لقب بركة بن موسى بلقب "الزيني" في باقية حياته.

و كثير من قصصي و منها مغا مر من Venesia و قصصي مسلم عبر عن النهوض للأعلام الواضح و غامض و متطهر. ببعض الأشخاص من قصة حقيقية لاسيما زيني بركة صارت هذه الرواية قرأة التي نشرت المعلومات عن الأحوال المهمة في مصر ذاك العصر. و هذه الملحمة عن الأعمال و مع أنها تاريخ عن مدينة بألف برج.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id